الرحمة ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه
بينه وبين الله سحاب فجاءه حسن خلقه فاخذ
بيده وادخله على الله ورايت رجلا من امتي قد هوت
صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ
صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد
خف ميزانه فجاءته اقراطه فثقلوا ميزانه ورايت
رجلا من امتي قايما على شفير جهنم فجاءه وجله من
الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورايت رجلا من
امتي هوى في النار فجاءته دموعه التي كان بكى بكاها
من خشية الله في الدنيا فاستخرجته من النار
ورايت رجلا من امتي قايما على الصراط يرعد كما ترعد
السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن الظن بالله تعالى
فسكن رعدته ومضى ورايت رجلا من امتي على الصراط
يزحف احيانا ويحبو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته
صلاته علي فاخذت بيده واقامته ومضى على
الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة
فاغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا
الله ففتحت له الابواب كلها وادخلته الجنة قلت
هذا حديث عظيم فيه اعمال خاصة تنجي من اهوال
خاصة والله اعلم وروى الطبراني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من لقم

من لقم اخاه لقمة حلوى صرف الله عنه مرارة الموقف
يوم القيمة وفي التنزيل يحقق ما لهذا الباب وجانبا
له قوله تعالى يوفون بالنذر الى قوله فوقاهم الله شر
ذلك اليوم مع قوله انا لا نضيع اجر من احسن عملا
مع قوله في غير موضع بعد ذكر الاعمال الصالحة
فلا خوف ولا هم يحزنون اه بحروفه **قوله** نضرة
اي بدل العبوس وسرورا اي فرحا في قلوبهم بدل
الخوف اه شيخنا **قوله** بصبرهم عن المعصية اشار به
الى ان ما مصدرية وجنة مفعول ثان اي جزاهم
جنة بصبرهم اه كرخي **قوله** جنة اي بستانا يأكلون
منه فهو اشارة الى انه ليس المراد بالجنة ما يقابل
النار وهي دار الكرامة حتى يقال اي حاجة الى ذكر
الحرير بعد ذكر الجنة مع انها مشتملة عليه في جملة ما
اعد فيها للمومنين بل المراد بها بستان الماكولات
اه بيضاوي وزاده **قوله** حالا من مرفوع ادخلوها
عبارة السمين متكئين حال من فاعل جزاهم
وقرا علي رضي الله عنه وجازاهم وجوز ابو البقاء ان
يكون متكئين صفة لجنة وهذا لا يجوز عند
البصريين لانه كان يلزم بروز الضمير فيقال متكئين
هم فيها الجريان الصفة على غير من هي له وقد منع
مكي ان يكون متكئين صفة لجنة لما ذكرته من عدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)